

نقد دراسة بعنوان

" دور التخطيط الاستراتيجي في الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية في إدارة الخدمات الصحية الزاوية "

من حيث فروض الدراسة

مقدمة:

في ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية، أصبح من الضروري لمنظمات الأعمال أن تتبنى أساليب إدارية حديثة تمكّنها من مواجهة التحديات وتحقيق التفوق والتميز. إن التخطيط الاستراتيجي يعد من أهم هذه الأساليب، حيث يتيح للمنظمات النظر إلى المستقبل ببصيرة ثاقبة وتحديد الاتجاهات التي ينبغي اتباعها لتحقيق أهدافها وغاياتها.

تتطلع معظم منظمات الأعمال اليوم إلى تحقيق النجاح والتفوق والتميز في جميع عملياتها وأنشطتها. لتحقيق هذا النجاح، يجب أن تكون لديها رؤية استراتيجية عميقة ورسالة وأهداف واضحة واستراتيجيات قوية تمكّنها من التكيف مع التغيرات البيئية والتكنولوجية والتنافسية. يتطلب هذا الأمر من المنظمات أن تكون على درجة عالية من الوعي والإدراك والمعرفة العلمية، وأن تمتلك المهارات التطبيقية اللازمة لاستخدام الأساليب العلمية في إدارة الأعمال.

من خلال التخطيط الاستراتيجي، يمكن للمنظمات الاستعداد للمستقبل والتعامل مع حالات عدم التأكد والبيئات التنافسية التي تعمل فيها. إن هذا التخطيط يمكن المؤسسات من تحقيق الكفاءة والفعالية في أدائها، مما يساعدها على النمو والبقاء والتحسين المستمر.

تعريف بالبحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بمدينة الزاوية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. تم توزيع الاستبيان على 63 موظفًا، بينهم مدراء ورؤساء أقسام وعدد من الموظفين، واسترجع منها 58 استبيانًا صالحًا للتحليل الإحصائي.

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي: "ما علاقة التخطيط الاستراتيجي بمستوى الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية؟" وللإجابة على هذا السؤال، تفرعت منه عدة تساؤلات فرعية تتعلق بعلاقة التخطيط الاستراتيجي بأبعاد الرؤية، الرسالة، الأهداف، التحليل الاستراتيجي، والخيار الاستراتيجي بمستوى الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.

فروض البحث

تم بناء فرضيات البحث على الأسئلة الفرعية المذكورة أعلاه، وجاءت كما يلي:

- الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.
- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد الرؤية والأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد الرسالة والأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد الأهداف والأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد التحليل الاستراتيجي والأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.
- الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد الخيار الاستراتيجي والأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.

نقد فروض البحث:

عند تحليل فروض البحث، يجب النظر في عدة جوانب أساسية لتقييم مدى قوة الفرضيات ومدى منطقيتها وقابليتها للاختبار:

1. وضوح الفرضيات: الفرضيات المذكورة واضحة ومباشرة، مما يسهل عملية اختبارها والتحقق منها. كل فرضية تربط بين بعد من أبعاد التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي، مما يجعلها قابلة للقياس والتحليل.
2. شمولية الفرضيات: تغطي الفرضيات جميع الأبعاد الرئيسية للتخطيط الاستراتيجي (الرؤية، الرسالة، الأهداف، التحليل الاستراتيجي، الخيار الاستراتيجي)، مما يعكس شمولية الدراسة واهتمامها بتحليل جميع الجوانب المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي وتأثيره على الأداء المؤسسي.

3. قابلية الفرضيات للاختبار: تم صياغة الفرضيات بطريقة تمكن الباحث من استخدام أدوات إحصائية لتحليل البيانات واختبار مدى صحة الفرضيات. استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برامج إحصائية يعزز من دقة النتائج ويزيد من موثوقية الدراسة.
4. ارتباط الفرضيات بمشكلة البحث: جميع الفرضيات ترتبط بشكل مباشر بمشكلة البحث الرئيسية، وهي علاقة التخطيط الاستراتيجي بمستوى الأداء المؤسسي. هذا الارتباط يضمن تركيز الدراسة على تحقيق أهدافها ويعزز من ترابط محتويات البحث.
5. إمكانية التعميم: بالنظر إلى أن الدراسة ميدانية ومحددة بإدارة الخدمات الصحية في الزاوية، فإن نتائجها قد تكون ذات دلالة قوية في السياق المحدد. ومع ذلك، قد تواجه الفرضيات تحدياً في تعميم النتائج على مؤسسات أخرى في مناطق أو قطاعات مختلفة.
- بناءً على ما سبق، يمكن القول أن فروض البحث مصاغة بشكل جيد وواضح، وهي قابلة للاختبار والتحليل باستخدام أدوات إحصائية مناسبة. تغطي الفرضيات جميع الجوانب الأساسية للتخطيط الاستراتيجي وتوضح علاقته بالأداء المؤسسي، مما يعزز من شمولية الدراسة وقابليتها للتطبيق في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.